عسى نفسك أن تدمج في أحلامها نفسي
فألقى بعض ما ألقى من الغبطة والأنس

« شوقي »

وقد تابع حضرة الشاعر الناثر الاستاذ حسين افندي اجمل سعادة شوقي بك ونظم تلك القصيدة وقد قال في المقطم الأغر انه توخى فيها مع المطابقة في المعاني أن تكون قصيدته العربية مساوية في عدد الأبيات للقصيدة الفرنسية فكلاهما ٧ أبيات أو ١٤ سطراً ونحن نثبت قصيدة حضرته اتماماً للفائدة وهي :

قم بالواجب في كل الحياة بضمير طاهر لم يدنس
يفتح القلب لآلام العفاة معرضاً عن كل حقد نجس
يطعم البائس مما عنده ليس يبغي شهرة في مجلس
يستقر العفو في ساحته محسناً في عفوه لمن يسي
في سرير الأمن يقضي ليله ناعماً في الصبح مثل الغلس

* * *

أيها الهائي بعيش طيب ان بي شوقاً لقرب مؤنس
امتع الروح به في حلم مثل احلامك ذات القدس

مصر جارة بلادي

لحضرة الأستاذ المفضال شاعر فلسطين الشيخ

سليم ابو الاقبال افندي اليعقوبي (حسان)

مصر — وكل الفضل مصـ — ـر — بنيلك العذب الحياةُ
وبشعبك الحر الكري م ، تماط عنك الواجبات
فبنوك كلهم نجو م ، في سمائك مشرقات
لهمو قلوب ، لا تـ ـت الى سواها ، الطيبات
ولهم نفوس ، في الوصو ل الى الحضارة ، طامحات

وخلائق من عهد آ دم بالمكارم ، زاهرات
وهو دروعك في الثرا زل ، والمواضي القاطعات
خلق الثبات البهم وكفاهم ذاك الثبات
حسبي بأنهم — وان جار العدو بهم — أباة
وكفاك انهم الى ما فيك من شمم ، دعاة
ان هم بما أودعت فيـ هم من هدى ، الاهداة
لا يركنون الى الطغا ة ، ولو تحكمت الطغاة

...

آثرت حب المكرما ت ، فآثرتك المكرمات
وعشقت كل الصالحا ت ، فآثرتك الصالحات
فيك الشباب ، وبالشبا ب الغض ، تنهزم البغاة
والمجد يؤثره ذوو ك ، وفي ذويك له سمات
طربت لذكراك القلو ب ، وما لغيرك ذكريات
ومدارك النفس الجسـ يد ، بذكرياتك ناضجات

...

آيات مصر — وما بمصـ ـر سوى البسالة — بينات
لو في بلاد الله ، ما في مصر ، تبنيه البُناة
لتمزق (المستعمرو ن) وبادت (المستعمرات)
ولبدّد الله الجنا ة ، وان تكاثرت الجناة
ولكان فيها الغاصبو ن على شفا ، والغاصبات
ممن تحكم في الرقا ب ، وكل مافيه هنات

...

نهضت ، تذود عن الحمى والمجـد ، ترعاه الحماة
وسعت ، تطالب بالحقو ق ، وفي يديها المرهفات

فأتت اليها طائعا ت ، والمعالي طائعات

∴

لي فيك وجد متيم أسرت نهاه ، الغانيات
وفؤاد حر ، مزقة ه — ولا نصير — الثائبات
فأخذت ، اجتاز الفيا فيّ ، والفيافي — مقفرات
حتى أرى فيك الحيا ة ، وكيف تنبثق الحياة ؟

∴

ان انت ، انبت الهدى وتعهد النبت ، الهداة
وشددت ازر اولي البيا ن ، وبالبيان المعجزات
ورغبت في صد العدا ة ، فلا تقاومك العداة
وعضدت ما ترمي اليـ ه ، الصالحات الباقيات
ورأيت ان يُحبي بنو ك العبقرية ، والبنات
فيكون منك العاملو ن على النهى ، والعاملات
ويكون فيك الحازمو ن بيأسهم ، والحازمات
وتكون طوعهم الحيا ة ، وطوع غيرهم الممات
فلأنت من عهد الفرا عنة ، الحصافة ، والحصاة

العرب والعين

كان العرب يعتقدون بالعين الشريرة وانها تصيب الهدف فتقتل الجمل وتكسر الشجرة وتؤثر في الناس وكانوا يتحامونها بالرقى والتمائم وفي ذلك يقول شاعرهم

صدروا ليلة انتضى الحجّ فيهم طَفَلَةٌ زانها أغرّ وسيمُ
يتقي أهلها العيون عليها فعلى جيدها الرقى والتميم

وقال شاعر آخر

أفنى الشبابَ الذي أفنيت جِدَّتهُ كرّ الجديدين من آتٍ ومنطلق
لم يتركا ليَ في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لذعة الحدَق